إزالة 29 محلاً تجارياً ومبان قديمة وأراض لتوسعة الطريق في نقطة الحوبان

□□ محافظة تعز المدينة ذات الكثافة السكانية على مستوى الجمهورية تنطلق بمشاريعها مجدداً في إطار تحسين وتوسيع طرقها ومداخل المدينة بناء على توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي يؤكد مراراً أهمية وقدرات هذه المحافظة في العطاء وفي مختلف المجالات .

لذا كانت الانطلاقة في العديد من المواقع ومنها موقع المدخل الشرقي لمدينة تعز في (نقطة الحوبان) وقد تفاعل أهالي المنطقة وتجاوبوا مع هذا التوسع بعد أن تم التأكيد لهم بتعويض البعض منهم مبان جديدة ذات مواصفات حديثة والآخرين بمبالغ مالية مجزية وبحسب ما هو متفق معهم وبقرار لجنة التعويضات في المحافظة ، وبما أن حملة الإزالة تنفذ اليوم على حوالي ٢٩ محلاً تجارياً وعدد من المباني فإن الصحيفة ومكتبها في تعز ارتأت أن لا تفوت هذه الفرصة لتنقل مشاعر عدد من المواطنين والملاك لهذه المحال وقيادة المحافظة تجاه هذه التوسعة .

عبد القادر حاتم : وكيل المحافظة للشؤن الفنية والبيئية تحدث قائلاً:

تعز / نعائم خالد / عفاف اليحيوي

المواطنون يشيدون بهذا التوسع ويطالبون بالمزيد لإصلاح الطرقات في المحافظة

هناك توجه للقيادة السياسية ممثلة بالقائد الرمز / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لعمل مشاريع تنموية في كل المحافظات الجمهورية ومن أهما مشاريع الطرق والماء والكهرباء ويلاحظ الآن على مستوى الجمهورية يتم توسيع مداخل المدن والعديد من الطرق في محافظات الجمهورية.

الآن بدا العمل في توسيع المداخل بالكامل وتعز ضمن هذه المحافظات حيث تفضل الأخ/ القاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي بالتوجيه بسرعة إنجاز المدخل الشرقي الذي بدأ العمل فيه سابقاً وكان هناك مشكلة لدينا السوق الموجود الذي في جولة الحوبان ويسمى (مفرق الراهدة) وهناك العديد من الدكاكين والشقق الموجودة، أكثر من (٢٩) دكاناً وتم حصر هذه الدكاكين وتم إعداد قرارات تعويض وتشكيل لجنة قضائية واللجنة القضائية أعدت الدراسات الكاملة وأعدت مشروع التعويض لهؤلاء المواطنين وفعلاً وصل هذا المبلغ وسلم لقيادات المحافظة والآن المبلغ كله موجود في البنك حوالي أربعمائة مليون ريال .

كان بداية العمل قبل سنة وشهرين على أساس عمل هذه الدكاكين ووجه المحافظ بسرعة بناء دكاكين قبل أن تصل مبالغ التعويض وبنينا أربعين دكاناً في نفس المنطقة وتوفر الآن التعويض المادي والعيني وخير المواطنون بين التعويض أما استلام المبالغ المالية التي حددتها قرارات لجنة التعويض أو أن يستلموا عيناً وقد تم تحرير محضر مع الأخوة المواطنين وطالبوا أغلبهم بالتعويض العيني وقمنا بتحرير هذا المحضر بحضور مندوب للإخوة المواطنين عضو مجلس النواب الشيخ عبد الحميد سيف البتراء ولم نكتف بوجود المندوب على الملاك وحضر جميع الملاك الاجتماع وعمل المحضر لصالح المواطن بنسبة ٩٩٪ وهذا كله بفضل توجيهات الأخ/ المحافظ حفظه الله الذي أكد ضرورة دعم المواطنين بأي صورة كانت بدأنا المرحلة الأولى والمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة من الجوانب القانونية وهي الإشعارات وأيضاً نقل المستأجرين ولم نهمل جانب المستأجرين نقلوا من الدكاكين القديمة إلى الجديدة واعتبرنا أن كل دكان مؤجر لهؤلاء جديد بنفس المبلغ المؤجر به قديماً ولمدة سنة كاملة .

أما المحضر كان شامل لكل مشاكل وهموم المواطنين وبالتأكيد يعتبر عقد تمليك باعتبار أنه تم الاتفاق بيننا وبين المواطنين لتمليكهم هذه الدكاكين المحضر عمد من الأخ المحافظ وسلم للإخوة المواطنين والآن تم تفريغ العديد من الدكاكين والآن من ٢٩ دكاناً لم يفضل سواء ثلاثة دكاكين وهناك تجاوب إيجابي من المواطنين مع الدولة ونحن بدورنا نكون أكثر صدقاً بدأنا بربط الكهرباء ونقل التلفونات من المواقع السابقة إلى المواقع الجديدة إن شاء الله نكون قد أكملنا هذا التعويض وستكون المرحلة القادمة مبشرة بالخير إن شاء الله نحو الخطوات التي اتخذناها في هذا الموقع سيتم اتخاذها من مواقع جديدة في المدخل الشمالي الغربي وفي المدخل الجنوبي في اتجاه عصيفرة شرعب الذي في اتجاه الحديدة .. ونحن نقوم الآن بهذه التوسعات خدمة للمصلحة العامة في طريقنا لإظهار هذه المدينة بشكلها الجميل لم نتخذ إجراءات قهرية لأنها مصلحة عامة حيث وجد من يستفزنا لحدوث مواجهات ، و تم امتصاص هذا الغضب ونعمل معهم بعقلانية وموضوعية ، مثل هذه التعويضات للدكاكين فهي قريبة من المكان القديم ولا توجد أي مشكلة لحد الآن والمواطنون مبسوطون لهذه التوسعة وإن وجد خوف وهذا من حقهم ولكن يوجد راحة لهذا التطور الملموس والخوف بسبب استكمال الإجراءات لعقود التمليك .

نحن نقول عبر صحيفة ١٤ أكتوبر إن هذا المحضر بمثابة عقد تمليك وعقد التمليك في الإجراءات خلال شهرين واحتمال خلال نصف شهر بالكثير نكون قد أعددنا الاستمارات الكاملة لإجراءات التمليك و يمكن خلال أقل من أسبوع وجدنا أن في النظام المالي إجراءات تسليم المبلغ للمواطن ومن ثم إعادة استلام المبلغ من المواطن وتوريده لصندوق الدولة باعتبار أنه تم تمليكها الدكاكين الجديدة ، فالمحضر أعتبر مبدئيا بأنه قام بهذه العملية وعلى أن دور تسليم على هذا المحضر ونقول إن شاء الله خلال هذه الأيام سيتم الانتهاء من إعداد عقود التمليك بصورة قانونية واليوم سيكون هناك اجتماع مهم لمعرفة مدى الإعدادات لهذه العقود وإن شاء الله سيكون العمل للعقود أقل من أسبوعين لكن وضعنا هذه المدة إذا وجدنا أي عراقيل أو معوقات قضائية أو قانونية ويكون هناك لنا مجال لحلها حتى يكون هناك مصداقية بيننا وبين المواطن .. وأعيد وأكرر للتأكيد بأن محضر الاجتماع بمثابة عقد تمليك بحكم توقيع محافظ المحافظة عليه وأنا كوكيل المحافظة والمواطنين . وأشكر المواطنين على تجاوبهم الإيجابي وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الوعي الوطني .

عبدالحميد البتراء عضو مجلس النواب :

الدولة مهتمة بالمواطن وتشق الطريق لمصلحته وتعوضه في آن واحد

عبدالحميد سيف البتراء عضو مجلس النواب تحدث قائلاً :

بخصوص توسعة مدخل مفرق الراهدة (الحوبان) الدولة أولت المواطن اهتماماً كبيراً، ودليل ذلك أنها قد بنت دكاكين جديدة على الشارع الرئيسي والشارع الفرعي والآن بدأ المواطنون إخلاء الدكاكين القديمة استعداداً للإزالة.. إن أغلب المواطنين المستأجرين والملاك قد نقلوا إلى الدكاكين الجديدة وخاصة التي على الشارع .

الأخ / القاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي هو وراء الجهد الأكبر والفضل لله ثم له بإنصاف المواطنين وقد كلف الأخ / وكيل المحافظة المهندس القدير / عبدالقادر حاتم بمتابعة دور التسليم للدكاكين التعويض العيني ولقد كان هناك تدمر بعض الشيء من المواطنين لكن أنا والأخ الوكيل حاولنا امتصاص هذا الغضب وعملنا محضر متكامل وشامل ومنصف يلزم المجلس المحلي في المحافظة بالتعويض العيني والتعويض المادي بما وراء الدكاكين من أراضي أو من بناء أو غيره ويلزم بنفس الوقت بالنقل للمواطنين .

والآن من كان يراهن بالأمس بأن الدولة لن تعوض أحداً خاب أملهم والحمد لله تحققت الأمنية والشارع هذا إنجاز عظيم ومدخل رئيسي جميل للمحافظة وله دور كبير من جانب الحضاري والجانب الثقافي والسياحي وتخفف من الزحام والحوادث التي يتعرض لها المواطن وخصوصاً في هذا الشارع الضيق .

وهذا المدخل منظر لتعز الحالمة وأيضاً مدخل لمحافظة عدن المحافظة التي تعتبر صمام أمان للاقتصاد اليمني

(التعويض منصف وعادل)

المهندس أحمد محمود دائل مدير الأشغال بمديرية تعز يقول:

تحسين وتوسعة المدخل الشرقي من ضمن برنامج المجلس المحلي وضمن توجيهات محافظ المحافظة القاضي / أحمد عبدالله الحجري تم استلام الشارع من قبل الشركة المنفذة سلاح المهندسين قبل سنتين وشكلت لجنة للتعويضات للمواطنين في منطقة مفرق الراهدة وتم مسح المواقع المراد إزالتها (الدكاكين والمباني القديمة) وأراضي للمواطنون عبر لجنة مختصة من المحافظة ومن مكتب الأشغال ومن القضاء برئاسة رئيس محكمة الاستئناف وخلالها أعدت ملفات المواطنين للتعويض العادل .

وكان ضمن عمل البرنامج عمل سوق بديل لهذا السوق المراد هدمه وهو سوق ٧ يوليو جوار مدرسة ٧ يوليو في نفس المنطقة وحسب توجيهات الأخ المحافظ أن يعوض المواطنون كل على حسب الدكاكين الخاصة به فمثلاً من يملك أثنين يأخذ أثنين ومن يملك ثلاثة يأخذ ثلاثة والأراضي يأخذ بدلاً عنها مبالغ مالية .

التعويض عادل ومشرف لكل المواطنين ولم يكن هذا عشوائي وإنما بحسب عمل محاضر بهذا الخصوص مع المواطنين ولقى ترحاب من الجميع ومن ضمنهم الأخ/ فؤاد أبو شنب والأخ/ علي راوح وآخرين من الملاك والمستأجرين ولا يوجد أي إشكال إن شاء الله .

(الهدم لصالح الشعب)

مريم أحمد فارع عبادي أحد الملاك قالت :

هذا التحسين للمنطقة شيء جميل للشعب وللحكومة.. بعض الناس ما يفهموا هذا الخبر وأنا ضمن الملاك معي شقتين وخمسة دكاكين تم تعويضي ثلاثة دكاكين في الواجهة واثنين بالجنب والبيت ستنزل اللجنة ويتم تعويضي عنه فلوس وأنا أعمر فوق الدكاكين حقي ولم يقصر المحافظ القاضي أحمد عبد الله الحجري ووكيله المهندس / عبد القادر حاتم وأنا أؤيد الحكومة بهذا الهدم لصالح الشعب ونظرة مستقبلية .

(لا توجد أي مشكلة تذكر)

عباس احمد غالب عاقل سوق الحوبان :

الاتفاق كان مع وكيل المحافظة المهندس / عبدا لقادر حاتم والأخ/ الأمين العام على أساس أن يأخذ الملاك الأراضي بدلها أراضي والمباني بدلها مباني ويملكون الدولة والدولة تملكهم والآن ما زلنا ماشيين على الخطة كما قيل لنا .

لا يوجد أي خلاف بس هناك بعض الناس الذي يحبون أن يزرعوا الشك بين الناس يقولون بأنه هذا كل سراب وكلام غير صحيح ولن تعوضوا على أملاككم رغم أن هناك توجيه من المحافظ القاضي أحمد عبدا لله الحجري والمهندس عبد القادر حاتم على أساس يتم تمليك وتوقيع بحضور المشهد ومحضر كامل بيننا ويكون لكل مواطن صورة من هذا المحضر لضمان حقه وهذا ما تم الاتفاق خلال الاجتماع في المره الأخيرة ١٢ مارس ونفاجئ بأنه يقال أن المحافظ ليس له علم بهذا رغم أننا نشك بهذا وأنه زوابع كلام سيتم التعويض وتتم الإزالة لأننا في العصر الحديث لا بد أن تكون الشوارع واسعة ومتقدمة وطالما هناك محضر وتعويض إذن لا توجد أي مشكلة تذكر الوثائق موجودة لمدة شهرين يتم تمليك المواطن ولا يوجد الإكراه لأي مواطن إلى حد الآن .

(ليس إحنا أحسن من الدول الأخرى)

رمزي فيصل عبد الله شعلان مستأجر :

مريم أحمد فارع عبادي أحد الملاك :

أؤيد الحكومة والسلطة المحلية على هذه الخطوة الجبارة

تم نقلي من المبنى القديم إلى المبنى الجديد بصفتي مستأجر بدون أي مشاكل وأتمنى أن المنطقة تتطور أكثر من هذا وتكسب الكثير من المكاسب عند الإزالة منها تكون بمظهر جميل ونحن لسنا أحسن من الدول الأخرى التي شوارعها واسعة ومرتبة وجميلة تحفظنا من الحوادث وحركة السير تصبح سهلة غير التي نحن الآن فيها زحمة دائماً وخصوصاً وقت الظهر .

(نثق بجهود المحافظ وحاتم محل تقديرنا)

فؤاد محمد عبده ناجي/ مالك قال :

بالنسبة لموضع الإزالة من الجهة الشرقية في مدخل مدينة تعز لقد تمت عدة لقاءات مع الأخ المحافظ والأمين العام لأكثر من سنة وتم الاتفاق على التعويض العادل الذي يرتضيه المواطن من خلال بناء أكثر من (٣٩) محل على حوش مدرسة سبعة يوليو الحوبان وتم الاتفاق على تعويض الأرض البيضاء خلف المحلات والبيوت بالثمن النقدي بسعر المكان والزمان وبالفعل وبعد حوارات طويلة وانتظار المقاول حتى الانتهاء من عملية البناء وبعدها التقينا بالوكيل المهندس عبد القادر حاتم الذي قال إن المجلس المحلي لمحافظة تعز والقاضي أحمد عبدا لله الحجري محافظ المحافظة يرون بأن تتم الإزالة بأقرب وقت وبوجه التحديد يوم ٢٢ مارس لأجل استكمال التحسين بقدوم عيد ٢٢ مايو عيد الوحدة واستجبنا لهذا المطلب برغم أنه حتى الآن لم يتم تسليم الوثائق الرسمية للمواطنين بدلاً عن الوثائق التي تم سحبها من محكمة شرق تعز وهذا هاجس المواطنين للأمانة حتى الآن بالقول بأنهم يثقون بقول القاضي المحافظ المعروف عنه بالتعاملات السابقة يتحدث ويصدق في كل صغيرة وكبيرة ولكن ما يهم المواطن الآن هو تسليم المواطن الوثائق التي تملكهم الدكاكين الجديدة بدلاً عن المحلات التي سيتم إزالتها يوم ٢٢ مارس ٢٠٠٧م .

المواطن عبد المجيد سعيد الحكيمي تحدث قائلاً:

بالنسبة لتوسع طريق الحوبان الراهدة هذا شيء جميل ومن سنوات طويلة نحن نحلم ونتمنى ذلك لأن هذا الخط يطل على الحالمة تعز كما أنه يطل على مطار تعز ومرور الزوار من أبناء اليمن والأجانب بجانب هذا الخط سيكون قد كسى المدينة حلة جديدة إضافة إلى حلتها السابقة ألا وهي توسعة طريق تعز المطار وبهذا يكون قد جعل المدينة أكثر رونقاً وأكثر جمالاً إضافة إلى ذلك فإنه سوف يقلل من ازدحام السيارات وكذلك الحوادث هذا إن وجدت لا سمح الله ونتمنى أن يكون هذا التوسع أكثر وأكثر حتى تكون الحوبان عدن والله الموفق .

المواطن عبد الله سيف ثابت قال :

توسع طريق الحوبان الراهدة شيء يعني أكثر من رائع لان هذا الخط بمثابة العمود الفقري للحالمة تعز وهو عبارة عن مفترق طرق للواصل من القرى أو من عدن يمر فيه وكذلك الواصل من مطار تعز من زوار وسياح وكذلك الواصلين من إب والعاصمة صنعاء يمرون بجانب هذا الخط والخارج أيضاً من تعز يمر فيه أو بجانبه ويشاهد هذا أن دل على شيء فإنما يدل على أن هذا الخط قد أكمل المدينة زينتها كما أنه يسر الناظرين من وإلى الحالمة تعز .

أضف إلى ذلك أن الازدحام للسيارات سينتهي وكذلك الحوادث سوف تقل بكل تأكيد وبهذا التوسع يكون قد أكتمل مفترق الحالمة تعز ونتمنى أن يكون هذا التوسع يعم كل مداخل المحافظة .

وكيل محافظة تعز للشؤون الفنية والبيئية :

ترجمة لتوجيهات فخامة الرئيس يتم توسيع طرقات ومداخل المدن في المحافظة

المواطن أحمد حميد سعيد مقبل يقول :

بالنسبة لتوسع طريق الحوبان الراهدة هذا بحد ذاته يعني إكتمال بوابة الحالمة تعز وهذا شيء طبيعي ولا بد أن يكون خط الحوبان متساوياً الآن مع خط تعز المطار وهذا يسر الجميع ومن منا لا يعجبه إصلاح بوابة مدينته وتوسع هذا الخط أدهشنا وسررنا جميعاً لأنه سيعطي المدينة أكثر جمالاً وهذا يشرفنا نحن أبناء تعز ونتباهى به أمام الزوار كانوا من أبناء اليمن أو سياح وبهذا الخط يكون قد أكتمل بوابة مدينتنا الحالمة تعز وهذا ما كنا نتمناه من سنوات طويلة وللعلم أن هذا التوسع سوف يقلل من ازدحام السيارات وكذلك الحوادث ونتمنى أن يكون هذا التوسع أكثر وأكثر ليصل مداخل عدة ويعم بكل ضواحي الحالمة تعز .

المواطن عبد الحكيم محمد أحمد تحدث قائلاً:

بالنسبة لتوسع طريق الحوبان الراهدة هذا ما كنا نأمله ونترقبه من فترة طويلة وسررنا كثيراً وهذا يعتبر منجزاً عظيماً ومكملاً لبوابة الحالمة تعز حيث ستزداد بوابة تعز أكثر جمالاً مع العلم بان هذا الخط عبارة عن مفترق طرق الحوبان تعز الحوبان المطار الحوبان الراهدة عدن فكل من يزور تعز يمر من أمام هذا الخط متساوياً من خط مدخل المدينة والخط الآخر الخارج منها إلى المطار وتزداد بوابة المدينة أكثر سحراً وجمالاً فبوابة المدينة هو عنوانها ولهذا نحن سعدنا بهذا التوسع ورضينا به لأنه مصدر فخرنا واعتزازنا نحن أبناء تعز ومن سيزور الحالمة تعز سوف يتكلم عنا وعن مدينتنا بكل فخر واقتدار كما تكلم سابقاً أبن بطوطة عن سحر مدينة تعز وجوها الجميل وما نرجوه هو أن تستمر الجهود لمتابعة التوسع حتى يشمل الحوبان عدن وهذا طبعاً لتلافي كثير من حوادث المرور وازدحام السيارات . وأيضاً المارة .

المواطن عادل محمد نعمان ظافر تحدث قائلاً :

من منا لا يحب الإصلاحات أي كان شكلها أو نوعها فتوسع طريق الحوبان تعز يشرفنا جميعاً فهذا بحد ذاته يعتبر إصلاح بل منجز ومن غير المنطق أيضاً أن طريق المطار تعز تم إصلاحه وتوسيعه وهذا الخط يظل على ما هو عليه من بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر هذا شيء طبعاً غير مقبول وإصلاح خط الحوبان الراهدة بمثابة إصلاح الفردة الثانية لبوابة الحالمة تعز والخط يعتبر الشريان الثاني لمدخل الحالمة تعز وبذلك يكون قد أعطى منظراً جذاباً وأفقياً ساحراً لهذه البوابة الجميلة حيث وأن كل من يزور تعز من اليمنيين والسياح والوفود السياسية والرؤساء يمرون من جانب هذا الخط وبكل تأكيد يكون هذا الخط قد أكمل زينته العروس الساحرة تعز إضافة إلى أن هذا الخط تعز سوف يسهم إسهام كبير جداً لتلافي الحوادث المرورية وازدحام السيارات وكذلك المارة وما نرجوه هو الاستمرار في توسيع الطرقات .

المواطن هيمان جميل عبد الرب أحمد :

بكل فخر واعتزاز رحبنا بهذا التوسع وهذا ما يسرنا نحن أبناء تعز ويشرفنا أيضاً لأن هذا الخط بالنسبة لنا بمثابة العمود الفقري لماذا نقول ذلك لأن هذا الخط هو بوابة مدينتنا وسوف يكمل الخط الآخر ويساوى به والذي هو خط المطار تعز وهذا سيعطي الحالمة تعز صورة ناصعة الجمال فهذه البوابة ستكون جاهزة ومكتملة وكل من سيزور الحالمة تعز من أبناء اليمن وسياح اليمن ووفود سياسية ورؤساء سوف يسعد فينشرح ويعطي الحالمة تعز حقها من الوصف لأنه سيمر دخولاً وخروجاً من هذه البوابة إضافة إلى أن هذا التوسع سوف يقلل من حوادث المرور والإزدحامات وغيره .□